

ذا أمريكان كونسرفيتف: محلل أمريكي: السعوديون على أعتاب اكتشاف "الحقيقة المرة"

"الحقيقة المرة والطريق الصعب"، هذا ما وصف مايكل هورتون، كبير محللي الشؤون العربية في مؤسسة "غيمستون" والمحلل البارز في صفـف "ذا ناشيونال إنترست" و"الإيكونومست"، ما تسير إليه السعودية حاليا.

وقال هورتون في تحليل نشره في مجلة "ذا أمريكان كونسرفيتف" الأمريكية إن السعوديين على أعتاب اكتشاف "الطريق الصعب"، ألا وأن "اليمن مقبرة أخرى للإمبراطوريات".

"السعوديون سيدمرون أنفسهم قبل أن يدمروا اليمن"، كانت تلك المقولة التي نقلها هورتون عن أحد مشايخ القبائل في اليمن، عن الحرب التي تدخل في عامها الرابع.

وقال المحلل الأمريكي: "في بداية حرب اليمن، تفاخر ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، بأن الحرب ستستغرق أسابيع أو ربما بضعة أشهر، بهدف إظهار القوة العسكرية للمملكة ضد الحوثيين، لكن تلك الحرب لم تكن مجرد احتفال للأمير الطموح".

وتابع: "لم يدرك المسؤولون السعوديون أن اليمن تصدت للرومان في عام 25 قبل الميلاد، كما لم يفلح معها المصريون في الستينات، وها هي السعودية والإمارات تحاولان كسر القاعدة التي استمرت منذ قرون". ومضى: "الأكاديميون والمحللون والصحفيون يشعرون دوما بالحيرة من الدوامـة البدائية للفوضى في اليمن، لكن الحكمة تقول دوما إن اللغز اليمني مربك، عصي" باستمرار على الفهم، فهو لا يوجد نموذج يمني محدد، يمكن أن تسير عليه".

وأشار إلى أن "الغرباء لا يفهمون طبيعة اليمن كاليمنيين أنفسهم، لذلك على السعودية أن تدرك أن الوقت مناسب حاليا لإنهاء ذلك الصراع، وإقناع اليمنيين بالجلوس مع بعضهم بعضا والبدء في إعادة بناء بلدهم".

واختتم: "وجود القوى الخارجية بصورة أطول في اليمن، سيزيد من أمد ذلك العمل، ويجعل الخطر يقترب بصورة أقرب إلى السعودية والإمارات". (سبوتنيك)

